

نور على الدرب 970 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد بن عبد الله - [00:00:20](#)

او على اله واصحابه اجمعين. ايها المستمعون والمستمعات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء من لقاءات برنامج

نور على الدرب في هذه الحلقة يسرني ان اعرض رسائل الاخوة المستمعين على فضيلة الشيخ صالح ابن - [00:00:40](#)

زان ابن عبد الله الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة

عليها بعون الله يسرني باسمكم ايها السادة ان ارحب بفضيلة شيخنا الشيخ صالح شاكرنا له استجابته وسائر - [00:01:00](#)

لله عز وجل ان يثيبه على تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيك. هذه الرسالة وردتنا اه من الرياض

يقول السائل فيها نريد بيانا عن مشروعية الاضحية - [00:01:20](#)

بعض الاحكام المتعلقة بها لاننا نسمع اه من بعض الناس ان الصدقة بثمان الاضحية افضل من ذبحها فنريد ايضاح ام حولها بارك

الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:40](#)

اما بعد فان ذبح الاضحية سنة مؤكدة في حق القادر عليها. وحتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان قدر على الاستدانة واستدان

وضحى فهو احسن. وذهب بعض العلماء الى وجوبها لانها شعيرة عظيمة. الله تعالى يقول فصل لربك - [00:02:00](#)

تاء وانحر ويقول تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اشك هو

الذبيحة التقرب الى الله عز وجل بذبح الاضاحي والهدي يوم الاضحى وايام التشريق هذا من افضل العبادات وهو سنة - [00:02:20](#)

مؤكدة وذبحها افضل من الصدقة بثمانها في هذه الايام. لان ذبحها يشتمل على الصدقة بلحمها التقرب الى الله سبحانه وتعالى بذبحها

وفيه احياء لسنة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفيه اقتداء - [00:02:40](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي التفريط في هذه الشعيرة العظيمة والصدقة لها مجال اخر الصدقة مشروعة في كل وقت

اما الاضحية فانها مشروعة في هذه الايام فقط فلا ينبغي تفويتها. نعم. حتى بالنسبة لمن كان حاجا يا فضيلة الشيخ هل له ان -

[00:03:00](#)

يضحي وان كان لا يلزمه الهدي هل له ان يهدي؟ الذي يهدي يكفي هديه عن الاضحية لان المطلوب منه ان يذبح في هذه الايام

ويتقرب الى الله واذا ذبح الهدي فانه يكفيه عن ذبح الاضحية. الا انه ينبغي ان يكون في بيته اضحية حتى - [00:03:20](#)

ولو حج واوى اهدى فانه ينبغي ان يكون في بيته وعند اولاده اضحية عملا بالسنة تعود بركاتها على اهل بيته وكذلك من لم يكن عليه

هدي واجب لتمتع او قران فانه يستحب له ذبح الهدي ليشارك المسلمين في التقرب الى الله - [00:03:40](#)

للذبح في هذه الايام. نعم. وجزاكم الله خيرا. اه بعض الناس يتخرج من ذبح الاضحية بسبب ما يشرع له من الامتناع في العشر كما

هو معروف من قص الشعر والظفر فيقول اذا كانت الاضحية ستمنعني من التزين للعيد ومن آآ - [00:04:00](#)

سننقص الاظافر او شيء من هذا فوالنساء كذلك المشط شعورهن فانهم يتركون الاضحية فهل لهم ذلك؟ هم لهم ذلك الاضحية ليست

واجبة نعم ولكن اذا تركوها فاتهم اجر عظيم. فاتهم اجر عظيم وهذا ينقص من من ثوابهم ومن وهم بحاجة الى العبادة وباجة -

اه الى الاجر ولا ينبغي للانسان ان يترك الواضحة من اجل انه يؤمر بالامتناع من اخذ شعره وبشرته واظافره فان هذا لا يكلفه شيئاً وهي ايام قليلة ولا يشق عليه ترك هذه الاشياء في ايام العشر. مع العلم بانه يمكنه ان يأخذ هذه الاشياء قبل دخول شهر ذي الحجة -

فلا يكون به حاجة الى اخذها في عشر ذي الحجة؟ هذا عذر ليس بوجيه. نعم. جزاكم الله خيراً. من الرياض ايضا ارسلت المرسلة فالف رسالة طويلة فيها عدد من الاسئلة. آآ تقول في اولها بانها تعاني وتشتكي من كثرة - 00:05:00
اثناء تسبيحها وقراءة القرآن. وتضطرب اه نفسها وتكثر عليها الهواجس والخواطر في في بعض المسائل الغيبية فتخشى ان ينزل بها الموت وهي في هذه الحالة من الشكوك وتخشى ان يعني تبلى بسوء الخاتمة - 00:05:20

ترجو منكم يا فضيلة الشيخ توجيهها الى كيفية آآ الابتعاد عن هذه الشكوك. هناك فرق بين كوك والوساوس. قد يكون الانسان ليس عنده شكوك ومتيقن بدينه وايمانه. ولكن تأتبه وساوس من الشيطان وحديث النفس وهذا لا - 00:05:40
يضره هذا لا يضره لان الله سبحانه وتعالى تجاوز لهذه الامة عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل وهذا قد يكون هذه الوسواس دليلاً على الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي سأله انه آآ يأتيه حالات - 00:06:00

يحب ان يخرج من السما ولا يفكر فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك صريح الايمان او كما قال صلى الله عليه وسلم فكونه يكره هذه الوسواس ويخاف منها هذا دليل على ايمانه وبغظه لها الا تظره والحمد لله اما الشكوك والعياذ بالله اذا كان في قلبه شك آآ - 00:06:20

وهو متردد فهذا فهذا كفر الذي يشك في قلبه بالايمان هذا كفر صريح والعياذ بالله فهناك فرق بين الشك الوسواس نعم. بارك الله فيكم. اه ايضا لهذه السائلة سؤال اخر تقول سمعت حديثاً بانه لا سنة بعد الاقامة - 00:06:40
فهل هذا خاص بالرجال لانهم يصلون في جماعة؟ ام ايضا يجب على النساء ان يمتنعن عنه؟ اذا سمعن الاقامة تقول غالباً ما اكون في السنة الراتبة او تقام الصلاة اصلي السنة الراتبة ثم اصلي الفريضة آآ فماذا آآ تقولون في - 00:07:00

هذه المسألة النهي عن النافلة بعد الاقامة يختص بمن يريد ان يصلي مع الامام من رجال ونساء اما من لا يصلي مع الامام من نساء البيوت فليس عليهن حرج في ان يتنفلن قبل الصلاة ولو اقيمت الصلاة في المساجد لان هذا من خصائص - 00:07:20
من خصائص صلاة الجماعة وهن لسن من اهل الجماعة لانهن يصلين في بيوتهن فلا يتناولهن النهي ام التنفل بعد الاقامة؟ فلهن ان يتنفلن قبل الصلاة في بيوتهن قبل الصلاة ويصلين بعد ذلك. نعم. اثابكم الله فيه - 00:07:40

امر شبيه بما اثارته هذه السائلة اه فضيلة شيخنا وهو ان بعض النساء ينتظرن حتى تقضى الصلاة صلاة الجماعة في المسجد المجاور لهن ثم يصلين. المرأة لا تتقيد آآ بوقت في اداء صلاتها في بيتها. بل اذا دخل الوقت فلها ان تصلي - 00:08:00
متى شاءت وكلما بادرت فهو احسن. كلما بادرت بآداء الصلاة فهو احسن لان افضل الاعمال او من افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها ولها ان تؤخرها اما ان تتقيد بصلاة الامام ولا تصلي حتى ينتهي فهذا لا اصل له فهي اه معفية من - 00:08:20

وتقول الامام بل اذا دخل الوقت فانها تصلي متى شاءت ولكن كل ما بادرت فهو افضل. نعم. اثابكم الله. تقول اه نسمع ان المرأة تصلي في بيتها الجمعة ظهراً. فهل آآ تنطبق على تطبيق احكام الجمعة ام الظهر بما فيما يتعلق بالسنن - 00:08:40
والبعدية المرأة اذا صلت في بيتها ظهراً فانها تطبق احكام الظهر وتصل قبل تصلي صل الراتبة قبلها وتصل الراتبة التي بعدها. واما اذا صلت الجمعة مع الامام وحضرت الجمعة مع الامام في المسجد صلت خلف - 00:09:00

الرجال في المسجد فانها تأخذ حكم الجمعة. نعم. بارك الله فيكم. اه هل يلزم المرأة اذا ارادت ان تضع الحناء على رأسها ان تكون على طهارة لانه يمكن مدة على رأسها افيدونا افادكم الله؟ لا يتقيد بذلك فلها ان تظع الحناء على رأسها متى - 00:09:20
ولا علاقة لوضع الحنة بالطهارة تضعه على رأسها للحاجة وتتوضأ وتمسح عليه واذا اغتسلت تفيض الماء عليه ولا علاقة له بالطهارة لا قبله ولا بعده. نعم. اثابكم الله. تقول ايضا بان عندها اخوة اذا نصحتهم في شيء من امور الدين كالصلاة - 00:09:40

وغيرها استهزأوا بالدين. هل تستمر في نصحهم ولو استهزأوا بالدين ولا يلحقها اثم؟ ام تتركوا نصحهم لان لا يستهزئوا بالدين يجب عليها ان تنصحهم وان تنكر عليهم هذا واجبها. واما كونهم يستهزئون بالدين فهذا اثمه عليهم. والاستهزاء بالدين ردة ردة عن دين -

00:10:00

الاسلام والعياذ بالله من استهزأ بالدين فانه يكون مرتدا عن دين الاسلام. في قوله السائل لقوله سبحانه وتعالى ولا بالله ولان سألتهم فهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:10:20
دل على ان الذي يستهزئ بالدين او بشيء من الدين حتى لو استهزأ بشيء من السنن والمستحبات وسخر منه فانه يكون كافرا بالله عز وجل ومرتدا عن دين الاسلام نعم بارك الله فيكم تقول هذه السائلة اذا قرأت كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:40
فهل يلزمني الابتداء تماما بهذه الصلاة؟ لان هناك اشياء لا يستطيع فعلها كالجلسة بين السجدين مثلا فهل آآ تكون صلاتي تامة ام لا في الدنيا افادكم الله؟ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم منها ما هو ركن من اركان الصلاة لا - 00:11:00
الا به كتكبيره الاحرام قراءة الفاتحة والركوع والسجود والتشهد الاخير والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه كل ما فيه والطمأنينة في جميع الاركان والقيام مع القدرة قبل الركوع. كل هذه اركان ومن افعال النبي صلى الله عليه - 00:11:20
في سورة الصلاة ما هو من الواجبات التكبيرات الانتقال غير تكبيرة الاحرام وقول سمع الله لمن حمده بالرفع من الركوع هذه من الواجبات كذلك الجلوس بين السجدين آآ الجلوس للتشهد الاول اما الجلوس بين السجدين فهذا من الاركان الجلوس بين -

00:11:40

والطمأنينة فيه هذا من الاركان. واما الجلوس في التشهد الاول فهذا من الواجبات. وهناك سنن الصلاة وهي من افعال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام والاستعاذة وقل بسم الله الرحمن الرحيم وقراءة السورة بعد الفاتحة الركعتين الاوليين

- 00:12:00

الاشارة بالسبابة في التشهد وعقد الخنصر والمنصر من اليد اليمنى في حالة الجلوس للتشهد وتحلية الابهام مع الوسطى لاصابع اليمنى هذه من سنن الافعال في الصلاة. الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:12:20
او قاله لا يخرج عن هذه الاقسام الثلاثة اما ركن واما واجب واما سنة هذا هو التفصيل في هذا يرجع فيه الى كلام اهل العلم ما كل ما قرأت في صفة النبي صلى الله عليه وسلم في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ما كله واجب بل فيه هذا التفصيل. نعم. هي اشارة الى عجز - 00:12:40

عن جلسة بين السجدين. لا ادري ما وجه العجز. فاذا كانت تعجز عن الجلوس بين اذا عجزت عن شيء من هذه الافعال فانه يسقط عنه من عجز عن القيام فانه يصلي جالسا قوله صلى الله عليه وسلم يصلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فمن عجز عن ركن - 00:13:00

او واجب فانه يسقط عنه. نعم. ويفعل ما يستطيع. نعم. بارك الله فيكم. اه تقول السائلة ايضا اه سمعنا اثرا اه هو طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس. فهل هذا حديث؟ وهل هو صحيح ونريد معناه بايجاز - 00:13:20
نعم هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يحضرني الان معرفة درجته من الصحة او عدمها وطوبى الله اعلم هي الجنة النبي صلى الله عليه وسلم رغب المسلم في ان ينظر في عيوب نفسه ويصلحها ويتوب الى الله سبحانه وتعالى منها وان لا - 00:13:40
بعيوب الناس وينظر الى الناس ولا ينظر الى نفسه. هذا هو المعنى والله اعلم. نعم. اثابكم الله. اه تسأل ايضا يا فضيلة الشيخ عما يقال بعد قراءة قول الله تعالى في سورة التين اليس الله باحكم الحاكمين؟ وآآ جملة وانا على ذلك من - 00:14:00

المشاهدين فهل عثر بهذا الشيء في هذا القلوب؟ نعم ورد في هذا انه اذا قرأ اه اليس الله باحكم الحاكمين من اخر سورة التين انه يقول بلى وانا على ذلك من المشاهدين ورد فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اهل العلم - 00:14:20
ان تكلموا في اسناده نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من عين حاء عين من اه الانبار. يقول السائل فيها امرأة توفيت منذ زمن بعيد ولها بنت واحدة. ودفنت هذه المرأة في ارض آآ اصابها غرق بسبب سد النوق - 00:14:40

قيمة قريبا منها لم تكن ابنتها تملك في حالة آآ مجيء ما آآ القدرة على نقل القبر ولا لفعل ذلك اه ولم تجد من يفعل لها ذلك ثم اه جاء للمرأة المتوفية ارث فادي عنها اه فريضة الحج ولم - [00:15:00](#)

يلقى القبرها فهل على بنتها اثم؟ ونريد التوجيه في هذه المسألة. لا شك انه يجد اه احترام قبور المسلمين والعناية بها كف الازى عنها بتشويرها بسور يحفظها رم القعود عليها والمشي عليها وان تهان كل هذا حرام لان حرمة المسلم ميتا كحرمته - [00:15:20](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاساءة الى المقابر باي فعل من الافعال. وما ذكرته السائلة من ان قبر امها اه غرق بالماء وتسلط عليه تسلطت عليه المياه وانه بحاجة الى النقل ولكنها لم تتمكن من ذلك وانه جاءها مال بعد ذلك - [00:15:50](#)

لكنها حجت به عن امها ولم تنقل قبرها الحج صحيح ان شاء الله ويرجى وصول ثوابه ولكن مهما امكنتها ان تنقل آآ قبر امها او تنقل امها من قبرها الى مكان اخر مع مقابر المسلمين البعيدة عن المياه فانها - [00:16:10](#)

فعلوا ذلك مهما امكنتها ذلك. نعم. بارك الله فيكم. اه وهذا سائل يسأل يا فضيلة الشيخ عن اه الفرق بين اه مناسك الحج او امسك الحج حيث يسمع اه القران والافراد والتمتع ويريد ان يعرف الفرق - [00:16:30](#)

منها وايها افضل لمن لم يحج ولمن حج آآ مرات كثيرة. القران معناه ان يحرم بالحج والعمرة مع ان من الميقات او ان يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل الشروع في طواف العمرة. ويأتي لهما بطواف واحد وسعي واحد - [00:16:50](#)

ويجب عليه ذبح الهدي يوم النحر او الايام التي بعده من ايام التشريق. هذا هو القران بمعنى انه قرن بين نسكين وادى لهما طوافا واحدا وسعيا واحدا. وبقي على احرامه الى ان يحل منه بافعال المناسك يوم العيد - [00:17:10](#)

لجمرة العقبة وحلق للرأس او تقصير طواف للافاضة اذا لم يكن طاف مع اه طواف للافاضة نعم طواف الافاضة يوم العيد او الايام التي بعده والسعي بعد الطواف اذا لم يكن سعى بعد طواف القدوم هذا الذي اه يتلخص في - [00:17:30](#)

القران. نعم. واما التمتع فمعناه ان يحرم بالعمرة. ان يحرم بالعمرة من الميقات. ثم يؤديها ثم بطواف وسعي بين الصفا والمروة وحلق او تقصير ثم يتحلل منها ويعود حلالا كما كان قبل الاحرام - [00:17:50](#)

ثم يحرم بالحج من عامه ثم يحرم بالحج من عامه اذا جاءت ايام الحج في يوم التروية او يوم او قبل نهاية الوقوف او قبل نهاية الوقوف بعرفة ثم يؤدي مناسك الحج ويجب عليه الهدي اذا كان من غير حاضر المسجد الحرام فيكون ادى - [00:18:10](#)

يا عمرة او لا ثم تحلل منها ثم احرم بالحج ادى العمرة على حدة وادى الحج على حدة في عام واحد. هذا هو المتمتع. نعم والمفرد اما المفرد فهو الذي يحرم بالحج فقط من الميقات ويبقى على احرامه الى ان يؤدي مناسك الحج يوم العيد - [00:18:30](#)

وليس عليه فدية هذا هو المفرد الذي افرد نسكا واحدا وهو الحج ولم ينوي عمرة لم ينوي عمرة مع الحج هذا هو المفرد. نعم. وبارك الله فيكم. وهل يستطيع الحاج اذا احرم مثلا بالعمرة والحج من الميقات - [00:18:50](#)

ثم بدا له بعد الطواف والسعي ان يتحلل هل يستطيع ان يتحلل؟ له ان يفسخ الافراد الى تمتع بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذين احرموا عارنين ومفردين ان يتحللوا من احرامهم بعدما طافوا وسعوا بين الصفا والمروة - [00:19:10](#)

يتحلل من احرامهم وان يجعلوها عمرة بان يتحولوا الى تمتع وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولا احللت معكم بارك الله فيكم. بقي في سؤال السائل ايها افضل بالنسبة لمن لم يحج هذه الانساك الثلاثة. وبالنسبة لمن حج مرات كثيرة. الان - [00:19:30](#)

ظلوا من هذه الانساك الثلاثة تمتع ثم القران ثم الافراد هذا هو الافضل مطلقة بالنسبة لمن سبق له الحج اسمع لمن لم يسبق له الحج الافضل له التمتع ثم القران ثم الافراد. بارك الله فيكم وبعض الحجاج - [00:19:50](#)

قد يعجزون عن آآ دفع قيمة الهدي فيحرمون بالافراد ثم اذا انهوا حجهم جاءوا بعمرة لا حرج في ذلك اذا فعلوا هذا فلا حرج عليهم. جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة من التنعيم بعدما فرغوا من اعمال الحج. لما طلبت ذلك والحت - [00:20:10](#)

دل على انه لا بأس ان يأتي بعمرة بعد الحج لكن يأتي بها من الحل يعني يخرج الى الحل اما الى التنعيم او الى الجعرانة او الى عرفة او الى اي موضع خارج الاميال اميال الحرم ويحرم بي عمرة. نعم. اثابكم الله. بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل واياكم -

00:20:30

الى نهاية هذه الحلقة التي استمتعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان على رسائلكم فجزاه الله خيرا عنا وعنكم. شكرا لكم على حسن متابعتكم. وهذا المهندس احمد بن عبد الله الغامدي يحييكم. والى اللقاء بكم في - 00:20:50

- 00:21:10